واحرف العطف الواو ابتدائيه وبعدها مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا وجمعا
حال وعشره خبر المبتدا ومحصوره وما بعدها صفات لعشره والواو حرف مبتدا محذوف وهذا
وهي الواو والفا وثم معطوفات بالواو على الواو وللمهل جار ومجرور متعلق بثم ولا وحتى
وما بعدها الى قوله وبل معطوفات على الواو وبعدها الواو ابتدائيه وبعدها مضاف ومضاف
اليه والمضاف خبر مقدم ولكن مبتدا موخر على التجوز واما عاطف ومعطوف ولكن بشرطيه
وكسر فعل الشرط مبني لما لم يسم فاعله والنائب عن الفاعل ضمير يعود على اما ولما فرغ الناظم
من ذكر التوابع اتبعها بذكر الاسما التي لا تنصرف فقال: باب ما لا ينصرف:
مقادير الاسما ما لا ينون: لجره كنصبه لا يختلف: وليس للتنوين فيه مدخل:
لشبهه الفعل الذي يستثقل: اعلم انا قد قدمنا اولا ان الاسم ينقسم بحسب الحركات الى مبني
ومعرب فالمبني سياتي الكلام عليه في اخر المنظومه ويسمى غير متمكن واما المعرب فهو ما تغير
اخره بتغاريف الاعراب ولكنه ينقسم ايضا الى قسمين قسم منصرف ويقال له متمكن امكن
وقسم غير منصرف ويقال متمكن غير امكن والمانع للاسم من الصرف اذا اشبه الفعل
المضارع ومعنى ذلك انه لا يدخله التنوين الذي يدخل في الاسم المتمكن الامكن ولا يجر بالكسر
واما الجر بالفتحه نيابه عنها فهو بهذا الاعتبار الخامس من الابواب السبعه التي اعربت على
خلاف القاعده اذ هي خمسه من الاسما وتقدم الكلام على اربعه منها في محالها وهي الاسما
السته والمثنى والجمع المذكر السالم وجمع المونث السالم وهذا الباب خامسها والاثنان الباقيان
من السبعه نوعان من الافعال سياتي الكلام عليهما في محالها ان شا الله وقد علم بهذا ان
الاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يدخله التنوين ولا الجر والمجرور بالفتحه نيابه عن الكسره
عكس جمع المونث السالم فانه ينصب بالكسره نيابه عن الفتحه واسباب منع الصرف للاسم
تسعه وتسمى عللا ايضا فمتى وجد منها اثنان او واحد يقوم مقام العلتين في الاسم منع من
الصرف وقد نظم بعض النحاه هذه العلل التسع في بيت من اسبات فقال: موانع الصرف تسع
فخذ بها: سبعية ان كنت في العلم ترضى: فمنع وتعريف وصف وعجمه: وعدل وتانيث ووزن
تخصص: وتركيب الاسعب والالف التي: منع النون زايدا والجمع منتهى وسبعها ايضا

بعضهم

بعضهم في بيت واحد فقال: اجمع وزن عادلا انث بمعرفة: وركب وزد عجمة فالوصف قد
كملا وما الطف قول بعضهم في المعنى ايضا وفيه اشاره الى بعض علل جمعه وحليت حاله
حاد وصاحبها ما من سعى للعمون وليس وعند: كل هيفا معجز وكل اهيف قدمايس
حسن فقال اذا قيل ما علي قد انصرفت: الى الثنا فقال الحاذق الفطن: انت وركب وصف
واعدل بمعرفة: واجمع وزد واستوح من عجمه وزن: اذا تقرر هذا فاعلم ان الوزن الاسم
الذي لا ينصرف ينقسم في نفسه الى اكثر من خمسه منها لا ينصرف في حال التنكير ولا في
حال التعريف وسته لا ينصرف في حال التعريف وينصرف في حال التنكير فهي بهذا الاعتبار
ثمانيه وسياتي بيانه ان شا الله وقد بدا الناظم بالقسم الاول منها فقال: مثاله افعل
في الصفات: كقولهم احمر في الثياب: اي مثال ما لا ينصرف ما كان صفه وهو على وزن افعل
نحو احمر وابيض واسود واخضر واشهر في الصفات وهي الالوان وكذا غيرها نحو افضل واكرم واحسن
فهذا اول الخمسه الانواع التي لا ينصرف نكره ولا معرفه والمانع له من الصرف علتان من
الفرع وهو وزن الفعل والوصف ويشترط في الوصف امران احدهما عدم قبول تا التانيث
اما انه لا مونث له اصلا كاكمر لعظيم الكمره ولمن حصاه سمعان اوله مونث على وزن فعلى
او فعلا كابيض وبيضا وافضل وفضلى بخلاف ما كان يقبل تا التانيث كارمل فانه ينصرف ويقال
في تانيثه ارمله واما نحو ابطح وادهم وارقم فغير منصرفه لانها وضعت في الاصل صفات فلم
يلتفت الى ما حدث لها من الاسميه بل صرفها بعضهم اعتدادا بالاسميه وقوله: او جا في الوزن
مثال سكرى: او وزن سكرى او مثال ذكرى: يعني او كان الاسم على وزن فعلى بتا التانيث الفا
فهذا هو النوع الثاني من الخمسه الانواع من القسم الاول وذلك ما كان فيه احد الفي التانيث
المقصوره نكره كالامثله التي ذكرها في البيت او معرفه كرضوى وعلى علمين لجبلين او جمع كجرحى
واسرى او صفه كسكرى وذكرى وحبلى والمانع لهذا النوع من الصرف علة واحده وهي الف
التانيث لفظا ومعنى ووجه استقلالها بالمنع انها زياده دالة على التانيث لازمه لبنا ما هي عليه
فكونها للتانيث علة ولزومها للبنا ما هي فيه كانها من اصول الكلمه بمنزلة علة ثانيه بخلاف تا التانيث
لعدم لزومها وانها في الغالب متقدرة الانفصال واما النوع الثالث من القسم الاول فهو قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)